مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م٢٨ع١١ ص ص: ٩٧- ١٢٥ (٢٠٢٠م)
DOI:10.4197/Art.28-11.5

مرويات هشام بن يوسف الصنعاني في مسند الإمام أحمد بن حنبل جمعاً وتخريجا ودراسة

د. عبدالله بن حسين علي صميلي
استاذ مساعد– وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان

مستخلص. إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن كان ثمة شيء يذكر بعد الانتهاء من هذا الجهد المتواضع فهو ما يلي:

١ـ المكانة العلمية العظيمة التي تحلى بها الحافظ هشام بن يوسف الصنعاني، من العلم والاجتهاد حيث يعتبر ممن جمع بين طريقة المحدثين والفقهاء، مع ما تميز به من علوٍ في الإسناد، كما أن قربه من السلطة وانشغاله بمنصب القضاء لفترة طويلة لم تأثر على حفظه ودرجته عند المحدثين.

٢– ظهر لي من خلال الأحاديث التي تم دراستها أن الإمام هشام بن يوسف الصنعاني لا يروي إلا عن ثقة؛ في أغلب ما يرويه.

٣– وقفت من خلال عملي في هذا البحث على الجهود العظيمة التي بذلها أئمة الحديث ونقاده، حيث خدموا السنة النبوية أجل خدمة، وبذلو أقصى جهودهم لتنقيتها من الأخطاء والشوائب، فصارت صافية نقية، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

٤– أتاح لي هذا البحث المتواضع التعرف على كتب ومصنفات في شتى مجالات العلوم التي لم يسبق لي معرفتها من قبل.

٧ــ احتوت هذه الدراسة على ٥ أحاديث مرفوعة.

٨ ــ عدد الأحاديث الصحاح ٣، والضعاف ٢.

المُقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ تسليمًا كثيرًا.

فإن علمَ السنة النبوية من أشرف العلوم وأجلها على الإطلاق؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "نضَّر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع".

وقد أعانني الله تعالى فاخترتُ بحثاً عنوانه: **مرويات هشام بن يوسف الصنعاني في مسند الإمام أحمد جمعًا وتخريجًا ودراسة.**

التوصيات:

١- أوصي نفسي والمتخصصين في العلوم الشرعية مواصلة البحث في المكتبات ودور المخطوطات العربية والأجنبية لإيجاد مسند هشام بن يوسف الصنعاني، ليتم دراسته ونشره.

٢ـ العناية بمرويات هشام بن يوسف الصنعاني التي أخرجت في كتب السنة؛ ليتسنى دراستها وإظهارها للناس للانتفاع منها.

٣. كما أنني بحثت في مروياته في مسند الإمام أحمد بن حنبل فأوصي بالبحث عن مروياته في كتب السنن كالسنن الكبرى للنسائي والبيهقي وسنن الدارقطني والمصنفات وبقية المسانيد فحتماً ستكون المادة أكبر وأوعب وأجمع.

وختامًا أسأل الله الكريم رب العرش العظيم، أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا موصلًا إلى جنات النعيم، وأن يغفر لي ولوالدي وللمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا الموضوع في عدة أمور من أهمها:

١. مكانة هذا الراوي العلمية، وكونه ممن أثنى العلماء عليه في مواضع متفرقه.

٢. أن العلم بالحديث الشريف من أجل العلوم وأشرفها، ولا يمكن معرفة القرآن، وفهمه وتدبره إلا بمعرفة الحديث الشريف المبين، والمخصص، والمفسر له، وصار لا بد من تمييز صحيح الحديث من ضعيفه في هذه هذه المرويات.

٣. اظهار جهود السلف الصالح وعلماء الحديث في حفظ السنة النبوية.

أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختياري لدراسة هذا الموضوع لأمور من أهمها:

١. كون هذه المرويات رويت بأسانيدها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. ما تحويه هذه المرويات من أسانيد معلّة يجب توضيحها وبيان الخلاف فيها.

٣. المساهمة في خدمة السنة النبوية.

الدراسات السابقة:

بعد التتبع والبحث، وجدت بحثًا تم نشره في جامعة الناصر بصنعاء بعنوان الحافظ هشام ابن يوسف الصنعاني وجهوده في علم الحديث للدكتور/محمد بن علي الكبسي، أستاذ الحديث المساعد بكلية التربية والآداب والعلوم-خولان-جامعة صنعاء، كما

تم الاستفادة من تحقيق وأحكام الشيخ شعيب الأرناؤوط لمسند الإمام أحمد بن حنبل.

أهداف البحث:

١. إبراز مكانة المؤلف العلمية، وقيمة مروياته.

٢. بيان ما تضمنته هذه المرويات من الأحاديث الصحيحة، وتمييزها عن غيرها من الأحاديث المردودة، وذلك بتخريج الأحاديث الواردة، ودراستها بجمع طرقها، وبيان درجاتها، وأحوال رواتها..

٣. الرغبة في المساهمة في نشر التراث الإسلامي عمومًا، والحديثي خصوصًا، نشرًا علميًا صحيحًا.

حدود البحث:

تخريج ودراســـة الأحاديـث والآثار الواردة في مسند الإمام أحمد بن حنبل من مرويات هشام بن يوسف الصنعاني وعدة النصوص الواردة في هذا ـ القسم ـــ بلغت٦ أحاديث.

تساؤلات البحث:

١. ما الطريقة المثلى التي يمكن بها دراسة هذه المرويات وتخريج الأحاديث بطريقة علمية صحيحة؟

٢. ما مقدار الأحاديث الصحيحة في الكتاب مقارنةً بالضعيفة؟

منهج البحث:

سلك الباحث في تخريج ودراسة الأحاديث المسندة في هذه المرويات ما يلي:

أولًا: تخريج الحديث:

١- أقوم بتخريج الحديث من مصادره الأصلية؛ بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث –إن وجد–؛ وأبدأ في تخريج روايات الحديث من المصدر الذي خرج تلك الرواية من طريق مؤلف الكتاب مسند أحمد، فإن لم أجد فإنني أبدأ في تخريج من وافق المصنف في شيخه، ثم في شيخ شيخه، وهكذا إلى الصحابي؛ مرتبين حسب الأقدم وفاة.

ويكون ترتيب المصادر –بعد مراعاة ما سبق– على النحو التالي: الكتب الستة البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، ثم تتمة الكتب التسعة مالك، أحمد، الدارمي، ثم بقية كتب السنة الأقدم فالأقدم.

٢- أراعي في تخريج الروايات عمومًا العناية ببيان الفروق المؤثرة بين ألفاظ الروايات، مستعملًا الاصطلاحات التي تميز تلك الفروق، مثل: بمثله، بنحوه، بمعناه...، أو التصريح بذكر الفرق إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

٣- إذا كان الحديث مخرج في الصحيحين فأكتفي بذكر تخريجهما ما لم يكن الحديث مختلف فيه.

ثانيا: دراسة الإسناد:

١- أقوم بدراسة إسناد المصنف –إذا لم يكن إسناد المصنف خطأً– ما عدا الصحابة ﷺ؛ فإني لا أترجم لهم، لشهرتهم، وعدالتهم، إلا أن يكون الصحابي مختلفًا في صحبته، أو لحاجةٍ استدعت ذلك.

٢- أذكر ما يميز الراوي في الترجمة عن غيره، بذكر اسمه، ونسبه، وكنيته ولقبه، ووفاته، واثنين ممن روى عنهم، واثنين ممن رووا عنه، ويكون أحدهما ممن ذكر في الإسناد، وذلك لرفع الجهالة،

ولتأكد اتصال السند، فإن كان الراوي ممن اتفق عليه توثيقًا، أو ضعفًا، فإني أنقل بعضًا من كلام الأئمة في الراوي لبيان مكانتهم من التوثيق، أو مرتبتهم في الجرح، وإن كان مختلفًا فيه، فإني أنقل الأقوال الواردة عن الأئمة، مقدما قسم التوثيق ومرتبًا ذلك بالأعلى ثم من دونه، ثم قسم المجروحين مرتبا ذلك بالأخف ثم الأشد من الأقوال، ثم الجرح المفسر، وأوازن بينها أو مرجحًا على مقتضى قواعد الجرح والتعديل، ثم أذيل ذلك بالمصادر التي نقلت منها.

٣- إذا تكرر الراوي خلال الدراسة، أذكر خلاصة حاله، ثم أُحيل على الموطن الذي تقدمت فيه الترجمة.

ثالثا: الحكم على الحديث:

١- أحكم على الحديث من خلال إسناد المصنف ـ إذا لم يكن الحديث مختلفًا فيه-، في ضوء أقوال النقاد، وقواعد الجرح والتعديل، مع الاستفادة من أقوال النقاد في الحكم على الحديث، فإن كان الإسناد صحيحًا، فأكتفي بذلك.

٢- أدرس من المتابعات ما يقوي الحديث إن كان حسنًا أو ضعيفًا، فإن لم يكن له متابعات تقويه، فأشير لشواهده إن وجدت.

رابعًا: خدمة النص:

١- ترقيم الأحاديث.

٢- ضبط ما قد يشكل سواء كان ذلك في الإسناد أو في المتن.

٣- كتابة صيغ التحديث الواردة تامة دون اختصار.

خطة البحث.

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، ثم الفهارس العلمية، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وحدوده، وتساؤلاته، ومنهجه، ثم قسمت البحث على النحو التالي:

القسم الأول ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: دراسة موجزة عن الإمام هشام بن يوسف الصنعاني.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل ومكانته عند المحدثين بصورة مختصرة.

الفصل الأول: دراسة موجزة عن الإمام هشام بن يوسف الصنعاني، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته.

المبحث الثاني: فضله ومكانته العلمية، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: جهوده في علم الحديث رواية ودراية.

المبحث الخامس: جهوده في الفقه والقضاء.

المبحث السادس: مروياته في كتب السنة ومكانتها في علم الحديث.

المبحث السابع: مصنفاته، ووفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل ومكانته عند المحدثين بصورة مختصرة، وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: ترجمة الإمام أحمد بن حنبل.

المبحث الثاني: منهج الإمام أحمد في جمع المسند.

المبحث الثالث: مكانة مسند الإمام أحمد بن حنبل عند المحدثين وعدد مروياته.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية، ويشتمل على المسائل الآتية:

١. حديث البيعين، ذو الرقم (٤٤٤٢).

٢. حديث لكل نبي دعوة، ذو الرقم (٨٩٥٩).

٣. حديث شجرة طوبى، ذو الرقم (١٧٦٤٢).

٤. حديث قصة موسى والخضر عليهما السلام، ذو الرقم (٢١١١٩).

٥. حديث السبعين ألفاً، ذو الرقم (٢٢٨٣٩).

الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث، وتوصياته.

قائمة بأسماء المراجع.

فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

دراسة موجزة عن الإمام هشام بن يوسف الصنعاني.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته.

المبحث الثاني: فضله ومكانته العلمية، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: جهوده في علم الحديث رواية ودراية.

المبحث الخامس: جهوده في الفقه والقضاء.

المبحث السادس: مروياته في الكتب الستة ومكانتها في علم الحديث.

المبحث السابع: مصنفاته، ووفاته.

المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه.

أولًا: اسمه:

هو: هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني، قاضي صنعاء وحافظها، وعالمها، ومفتيها.

ولم أعرف أحدًا خالف في ذلك من العلماء والنقاد[١].

ثانيًا: كنيته:

يكنى بأبي عبدالرحمن، ولم أجد أحدًا خالف في ذلك من العلماء والمصنفين [٢].

ثالثًا: نسبه:

الأبناوي، الصنعاني:

أما الأبناوي : فهذه النسـبة تنسب إلى كل من ولد من أولاد الفرس في اليمن، وليس بعربي[٣].

وأما الصنعاني: فينسب إلى صنعاء اليمن، ألتي ولد وترعرع فيها وتعلم وعلم بها.

رابعًا: ولادته:

لم تذكر جميع المصادر التي ترجمت له شيئًا عن تاريخ ولادته .

المبحث الثاني: فضله ومكانته العلمية، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه.

أولًا: فضله ومكانته العلمية:

---

(١) ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي١/٣٤٦، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجيص:٤١٠.

(٢) ينظر المراجع السابقة.

(٣) الأنساب للسمعاني١/٧٦.

لقد جمع الحافظ هشام بن يوسف الصنعاني بين العلم والعمل والعبادة والورع، قال يحيى بن معين: "أتيت هشام بن يوسف وكان على قضاء صنعاء، وكان رجل له نبل، يلبس الثياب وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها"[١].

وقد جمع بين الحديث والفقه والقضاء، ولم يؤثر انشغاله بمنصب القضاء عن الحديث وحفظه، قال يحيى بن معين: كتب لي عبد الرزاق إلى هشام بن يوسف، فقال: إنك تأتي رجلا، إن كان غيره السلطان، فإنه لم يغير حديثه، بل أنه قدم على عبدالرزاق الصنعاني في حديث سفيان الثوري[٢].

ثانيًا: رحلاته العلمية:

لقد ذاعت وانتشرت في ذلك الزمن الرحلة في طلب العلم والفقه والحديث، بل ضربت أروع الأمثلة في الصبر والجلد ومواجهة التحديات مع قلة ذات اليد، وقد دون المصنفون في التاريخ والتراجم نماذج من هذه القصص والمغامرات، حيث تنقل مجموعة من طلبة العلم والحديث بين الأقطار والمدن والعواصم العلمية في ذلك الزمان، أمثال مكة والمدينة وبغداد والبصرة والكوفة ودمشق ومصر وبيت المقدس واليمن، حيث كانت حواضر للعلم والحديث والفقه، وكانت الرحلة في طلب العلم لها فائدة عظيمة في سماع ما لم يتيسر لطالب العلم سماعه في بلده، مع الحصول على الأسانيد العالية في ذلك.

رغم المكانة العالية لهشام بن يوسف الصنعاني إلا أنه لم يعرف عنه إلا رحلة واحدة ذكرها ابن معين في تاريخه حيث قال: "حدثنا هشام بن يوسف، قال لقيت ابن جريج بمكة، فقال لي كيف معمر؟ فقلت صالح، فقال: ذاك شراب بأنقع[٣] "[٤]، وقد يكون ذلك بسبب انشغاله بمنصب القضاء.

وثبت أنه لقي وسمع من مالك بن أنس، وقد يكون لقاءه به في موسم الحج، وقد عده القاضي عياض من مشاهير من سمع منه[٥] .

ولا ينقص ذلك من شأن هشام بن يوسف؛ حيث كانت اليمن في ذلك الزمن من مواطن العلم والرواية، وكان معظم العلماء في شتى المجالات يرحلون إليها من المدن والأقطار الإسلامية، لحضور مجالس التحديث والإملاء، مع اختلاف المدارس الفقهية التي ينتسب إليها أصحابها، وقد يكون ذلك بسبب إقامة معمر بن راشد البصري ، وتلميذه عبدالرزاق الصنعاني.

ثالثًا: شيوخه[٦]:

تنوع الإمام هشام بن يوسف الصنعاني، في الرواية عن العلماء والشيوخ من شتى الأقطار الإسلامية؛

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٣١٦/١.
(١) سير أعلام النبلاء٥٨١/٩.

(٢) يقال لمن جرب الأمور ومارسها حتى عرفها وخبرها، قال ابن الأثير: أي أنه ركب كل حزن وكتب من كل وجه. ينظر النهاية في غريب الأثر لابن كثير.
(٣) التاريخ ليحيى بن معين٥٧٧/٢.
(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض اليحصبي٢٧٦/١.
(١) ينظر تهذيب الكمال للمزي٢٦٦/٣٠.

حتى جمع إلى علمه ما عندهم من العلوم، ومن أشهر مشايخه الذين روى عنهم وهم على النحو التالي.

١- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت/١٥٠هـ).

٢- معمر بن راشد البصري (ت/ ١٥٣هـ).

٣- سفيان بن سعيد الثوري (ت/١٦١هـ.).

٤- مالك بن أنس بن مالك (ت/١٧٩هـ).

٥- الفضيل بن عياض الخراساني (ت/١٨٧هـ).

٦- سفيان بن عيينة الهلالي (ت/١٩٨هـ).

رابعًا: تلاميذه:

اشتهر الإمام هشام بن يوسف الصنعاني بسعة علمه وإلمامه الواسع لا سيما في الحديث والفقه والقضاء، واشتهر خبره بين طلاب العلم، في معظم الأقطار الإسلامية، فرحل إليه عدد لا بأس به من طلبة العلم، وفيهم كثير من الحفاظ المشهورين، فسمعوا منه، ورووا عنه، وانتفعوا بعلمه، وفيما يلي نذكر بعضًا من أشهرهم:

١- أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ت:٢٠٤هـ، الإمام الفقيه المحدث صاحب المذهب المشهور [١].

٢- أبو إسحاق: إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي، المعروف بالصغير، مات بعد العشرين ومئتين للهجرة، وهو ثقة حافظ[٢].

(١) ينظر التقريب رقم٥٧١٧.

(٢) التقريب رقم٢٩٥.

٣- أبو عمر: موسى بن هارون القيسي الصنعاني (ت٢٢٤هـ)، وقد وثقه الذهبي[٣].

٤- أبو جعفر: عبدالله بن محمد بن عبدالله الجعفي البخاري، المعروف بالمسندي ت:٢٢٩هـ، وهو ثقة حافظ [٤].

٥- أبو زكريا: يحيى بن معين البغدادي(ت/٢٣٣هـ)، وهو ثقة حافظ إمام الجرح والتعديل[٥].

٦- أبو الحسن: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي، مولاهم المديني (ت/٢٣٤هـ)، ثم البصري صاحب التصانيف وهو ثقة ثبت إمام في الحديث وعلله[٦].

٧- أبو الحسن: علي بحر بن بري القطان البغدادي، الفارسي الأصل ت/٢٣٤هـ، وهو ثقة فاضل [٧].

٨- أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، المعروف بابن راهويه ت/٢٣٨هـ، وهو ثقة حافظ إمام[٨].

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.

فيما يلي سأذكر بعضًا من أقوال وثناء المصنفين على الإمام هشام بن يوسف الصنعاني:

(٣) الكاشف للذهبي٣٠٩/٢.

(٤) التقريب رقم٣٥٨٥.

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي٢٧٨/١.

(٦) التقريب رقم٤٦٩١.

(٧) المحدث الفاصل للرامهرمزي ص:٢٣٠.

(٨) تهذيب التهذيب٢١٦/١.

قال الْحُسَيْن بْن الْحَسَن الرازي: سألت يحيى بْن مَعِين عنه، فَقَالَ: لم يكن بِهِ بأس، كان هو أضبط عَن ابن جُرَيْج من عبد الرزاق[١].

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق فِي حديث ابن جُرَيْج، وكان أقرأ لكتب ابن جُرَيْج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق، وهو ثقة، قدم سفيان الثوري صنعاء فكان رجلان يكتبان: هشام بن يوسف أحدهما، والناس لا يكتبون. قلت له: عبد الرزاق، يعني الآخر؟ قال: لا أعلم[٢].

وَقَال إبراهيم بن موسى الرازي: سمعت عبد الرزاق يقول: إن حدثكم القاضي، يعني هشـام بن يوسف فلا عليكم أن لا تكتبوا عَنْ غيره[٣].

وَقَال إبراهيم أيضا : سمعت هشام بن يوسف يقول: قدم الثوري اليمن، فَقَالَ: اطلبوا لي كاتبا سريع الخط فارتادوني، وكنت أكتب.

وَقَال العجلي: ثقة[٤].

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِم: سمعت أبا زرعة وسألته عَنْ هشام بن يوسف، ومحمد بن ثور، وعبد الرزاق، فَقَالَ: كان هشام أصحهم كتابا من اليمانيين، قال: وَقَال أَبُو زُرْعَة مرة أخرى: كان هشام أكبرهم وأخطهم وأتقن[٥].

(١) الجرح والتعديل٧١/٩، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ٢٦٨.
(٢) الجرح والتعديل٧١/٩، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ٢٦٨.
(٣) نفس المراجع السابقة.
(٤) نفس المراجع السابقة.
(٥) نفس المراجع السابقة.

وَقَال أَبُو حاتم الرازي: "ثقة، متقن"[٦].

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٧].

ومما سبق يتبين لي المكانة العالية التي حظي بها هشام بن يوسف الصنعاني عند أئمة الجرح والتعديل، بل لم أجدًا من جرحه بشيء.

المبحث الرابع: جهوده في علم الحديث رواية ودراية.

أولًا/جهوده في علم الحديث رواية.

إن المتأمل في سيرة هشام بن يوسف الصنعاني يجد أنه أهتم بعلم الحديث في وقت مبكر، فطلب الحديث من علماء بلده أولًا ثم رحل إلى الحجاز وسمع من أشهرهم أمثال مالك بن أنس وابن جريج، وكذلك سمع ممن رحل إلى صنعاء أمثال سفيان الثوري.

ولا يخفى على أحد المكانة التي حظي بها شيخ المصنف معمر بن راشد البصري من مكانة عالية عند علماء الحديث، فقد قال الذهبي:" الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن"[٨].

وكان هشام بن يوسف الصنعاني وعبدالرزاق بن همام ممن سمعا من معمر بن راشد قديمًا قبل الاختلاط، قال الذهبي: "وحديث هشام وعبدالرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبه"[٩].

وفي صنعاء سمع من شيخه سفيان الثوري وحدث عنه، وكان الثوري قد رحل إلى اليمن لغرض التجارة

(٦) الجرح والتعديل٧١/٩، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ٢٦٨.
(٧) الثقات لابن حبان٢٣٢/٩.
(١) سير أعلام النبلاء٥/٧.
(٢) سير أعلام النبلاء١٢/٧.

وكذلك لسماع معمر بن راشد، قال ابن سعد: قال الواقدي: كان سفيان يأتي اليمن يتجر ويفرق ما عنده على قوم يتجرون له، ويلقاهم في الموسم يحاسبهم، ويأخذ الربح[١].

وكذلك تميز هشام بن يوسف الصنعاني في انتقاء مشايخه، ففي أغلب ما يروي لا يروي إلا عن الثقات، وقد روى عن بعض الضعفاء والمجهولين، لكنها قليلة في جنب ما روى، ومن أمثال هؤلاء الضعفاء:

١-عبدالله بن سليمان النوفلي، قال عنه الذهبي: "فيه جهالة، واحدث عنه سوى هشام بن يوسف"[٢]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٣].

٢-القاسم بن فياض الصنعاني، قال ابن حجر:" مجهول من السابعة"[٤].

وكذلك تميز هشام بن يوسف الصنعاني في ضبطه لأحاديث مشايخه، بل عد من أصح اليمانيين كتابًا، قال أبو زرعة الرازي: "كان هشام بن يوسف من أصح اليمانيين كتابًا"[٥].

ثانيًا/جهوده في علم الحديث دراية.

تميز هشام بن يوسف الصنعاني باهتمامه بمسائل الجرح والتعديل؛ التي عن طريقها يتم تميز الأحاديث المقبولة من المردودة، قال علي بن المديني: "سمعت هشام بن يوسف سئل عن عبد الله بن صفوان بن كلبي، شيخ من أهل صنعاء، فقال: كان ضعيفا، لم يكن يحفظ الحديث"[٦]، وقال ابن المديني أيضًا:" سألت هشام بن يوسف عن عَبد الله بن خلج من أهل صنعاء فضعفه روى عن وهب بن منبه، وَعَبد الله بن خلج لا أعرف له رواية حديث مسند فأذكره"[٧]، وقال هشام بن يوسف: "عبد الله بن بحير القاص يروي عن هانئ مولى عثمان بن عفان، كان يتقن ما سمع"[٨].

المبحث الخامس: جهوده في الفقه والقضاء.

لا يخفى على أحد أن مهمة القضاء في القرون الثلاثة المفضلة لا تسند إلا لأصحاب المكانة العالية في الفقه وباقي العلوم الشرعية، فقد وصف الإمام الذهبي هشام بن يوسف الصنعاني:" بالإمام، الثبت، قاضي صنعاء اليمن، وفقيهها"[٩].

وقد ولي هشام بن يوسف الصنعاني القضاء والفتوى مرتين في خلافة هارون الرشيد، قال الجندي:" ولي قضاء صنعاء لمحمد بن خالد حين قدم نائبا من قبل الرشيد وذلك لنيف وثمانين ومئة"[١٠].

ولم يأثر ذلك على مكانته وحفظه، قال يحيى بن معين: كتب لي عبد الرزاق إلى هشام ابن يوسف، فقال: إنك تأتي رجلا، إن كان غيره السلطان، فإنه لم

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٣٩١.
(١) ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي٢/٢٧.
(٢) التقريبص:٣٠٦، رقم٣٣٧٢.
(٣) تقريب التهذيب ص: ٤٥١، رقم٥٤٨٣.
(٤) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة٨/٣، رقم٧٤٠.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٦.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٧٦.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٥.
(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠.
(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ١/ ١٣٩، والحافظ هشام بن يوسف الصنعاني وجهوده في علم الحديث لمحمد الكبسي.

يغير حديثه، بل أنه قدم على عبدالرزاق الصنعاني في حديث سفيان الثوري[١].

المبحث السادس: مروياته في الكتب الستة ومكانتها في علم الحديث.

إن المتتبع لكتب السنة النبوية ومن أهمها الكتب الستة ليجد بوضوح أن مرويات هشام بن يوسف الصنعاني موجودة وعددها ليس بالقليل، وأغلب هذه الروايات يُحكم عليها بالصحة والقبول، وقد حصر هذه الروايات الدكتور: محمد الكبسي، وهي على النحو التالي[٢]:

أولًا/ رواياته في صحيح البخاري؛ حيث بلغت خمسة وثمانين ما بين حديث وأثر.

ثانيًا/رواياته في سنن أبي داود؛ حيث بلغت خمسة أحاديث.

ثالثًا/ رواياته في جامع الترمذي، حيث بلغت أربعة أحاديث.

رابعًا/ روايته في السنن الصغرى للنسائي، حيث أورد له حديثًا واحدا.

خامسًا/روايته في سنن ابن ماجة، حيث أورد له حديثًا واحدًا.

المبحث الخامس: تصنيفه، ووفاته.

أولًا: تصنيفه:

إن المتأمل في سيرة هشام بن يوسف الصنعاني في كتب التراجم ليؤكد أن له جهودًا علمية في التصنيف

(٣) الحافظ هشام بن يوسف الصنعاني وجهوده في علم الحديث لمحمد الكبسي.
(٤)

لا سيما في رواية الحديث، وقد صرح الحافظ هشام بن يوسف بذلك؛ إذ قال يحيى بن معين قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن فقال لي اعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك، فاعطيته فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج فقال لي هشام، انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلا فجاءني باحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فإذا هي مثلها سواء فعلمت انه كذاب" [٣].

وقال تلميذه يحيى بن معين عندما جاء إلى صنعاء وسمع من هشام بن يوسف: "أخرج إلي كتبه وأملى إلي من حفظه"[٤].

وقد عد هشام بن يوسف الصنعاني من أصح اليمانيين كتابًا، قال أبو زرعة الرازي: "كان هشام بن يوسف من أصح اليمانيين كتابًا"[٥].

ثانيا: وفاته.

اتفق كل من ترجم للحافظ هشام بم يوسف الصنعاني في سنة وفاته أنه مات بصنعاء اليمن في سبع وتسعين ومئة رحمه رحمة واسعة [٦].

الفصل الثاني: التعريف بكتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل ومكانته عند المحدثين بصورة مختصرة، وفيه ثلاثة مباحث:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣١٤.
(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي٢٨٠/١.
(٣) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة٨/٣، رقم٧٤٠.
(٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/ ٥٨١، والأعلام لخير الدين الزركلي٨٩/٨.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام أحمد بن حنبل.

هو الإمام أبو عبدالله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني إمام أهل السنة والأثر، ولد في عام ١٦٤هـ وتوفي في عام ٢٤١هـ ، قال الشافعي : خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل، وقال إبراهيم الحربي : رأيت أحمد كأن الله قد جمع له علم الأولين والآخرين، وقال أبو زرعة لعبد الله بن أحمد : كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، وقد رحل الإمام أحمد إلى الشام والحجاز واليمن وغيرها وسمع من علمائها، وكان حافظًا متقنًا[١].

المبحث الثاني: منهج الإمام أحمد في مسنده.

لم يشترط الإمام أحمد بن حنبل الصحة في الأحاديث التي جمعها، فقد ثبت أن عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال لأبيه: «ما تقول في حديث ربعي عن حذيفة؟». قال: «الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد؟». قال عبد الله: «يصح؟». قال: «لا، الأحاديث بخلافه. وقد رواه الحفاظ عن ربعي عن رجل لم يُسمّه». قال عبد الله: «قد ذكرتَهُ في المسنَد!». فقال» : قصدت في المسند الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله. ولو أردت أن أقصد ما صحّ عِندي، لم أروِ هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء. ولكنك –يا بُنَيّ– تعرف طريقتي في الحديث: لست أُخالِفُ ما فيه ضعف، إذا لم يكن في الباب شيءٌ يدفعه"[٢].

وقد نقل ابن الجوزي في "صيد الخاطر"[٣] من خط القاضي أبي يعلى الفراء في مسألة النبيذ، قال: «إنما روى أحمد في مسنده ما اشتهر، ولم يقصد الصحيح ولا السقيم .

وقال ابن خير الاشبيلي: "قال عبد الله: هذا المسند أخرجه أبي رحمه الله من سبع مئة ألف حديث، وأخرج فيه أحاديث معلولة، بعضها ذكر عللها، وسائرها في كتاب العلل، لئلا يخرج في الصحيح[٤]".

وقال ابن تيمية: "وشرطه في المسند أن لا يروى عن المعروف بالكذب عنده، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف[٥]".

وقال ابن الجزري في "المصعد الأحمد" :"وقد عاجلته المنية قبل تنقيح مسنده"[٦].

المبحث الثالث: مكانة مسند الإمام أحمد بن حنبل عند المحدثين وعدد مروياته.

لا يخفي على أحد من المحدثين المكانة العلمية التي حظي بها الإمام أحمد بن حنبل حيث كان يحفظ ألف ألف حديث عن ظهر قلب، وقد انتقى المسند من هذا العدد الهائل من محفوظه، ولم يدخل فيه إلاَّ ما يحتج به، وبالغ بعضهم، فأطلق أن جميع ما فيه

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٤٣٧.

(٢) خصائص المسند لأبي موسى المديني ص٢٧.
(٣) صيد الخاطر لابن الجوزي ص: ٣١٢.
(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي ص: ١١٧.
(٢) منهاج السنة النبوية ٧/ ٩٧.
(٣) المصعد الأحمد لابن الجوزي١/٣٠.

صحيح ، وقد زعم بعض العلماء أن بعض الأحاديث فيه موضوعة، وحصرها بعضهم بتسعة أحاديث، وقال آخرون هي خمسة عشر.

وقد ألف الحافظ ابن حجر كتابًا سماه " القول المسدد في الذب عن المسند " حقق فيه نفي الوضع عن أحاديث المسند وظهر من بحثه أن غالبها جياد وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعًا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك[١].

عدد أحاديث المسند:

وضع الإمام أحمد هذا الكتاب ليكون مرجعًا للمسلمين وإمامًا وجعله مرتبًا على أسماء الصحابة الذين يروون الأحاديث كما هي طريقة المسانيد ، فجاء كتابًا حافلاً كبير الحجم ، يبلغ عدد أحاديثه ٢٧٦٨٨ تقريبًا، تكرر منها عشرة آلاف حديث ومن أحاديثه ثلاثمائة حديث ثلاثية الإسناد – أي بين راويها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رواة، وقد رتب كتابه على المسانيد فجعل مرويات كل صحابي في موضع واحد، وعدد الصحابة الذين لهم مسانيد في مسند الإمام أحمد ٩٤٠صحابي [٢].

القسم الثاني

الدراسة التطبيقية، ويشتمل على المسائل الآتية:

١. **حديث البيعين، ذو الرقم(٤٤٤٢).**
٢. **حديث لكل نبي دعوة، ذو الرقم(٨٩٥٩).**

(٤) القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد للحافظ ابن حجر.
(١) الدراسات الحديثية حول مسند الإمام أحمد بن حنبل لمحمد حسن إبراهيم.

٣. **حديث شجرة طوبى، ذو الرقم(١٧٦٤٢).**
٤. **حديث قصة موسى والخضر عليهما السلام، ذو الرقم (٢١١١٩).**
٥. **حديث السبعين ألفاً، ذو الرقم(٢٢٨٣٩).**

[٤٤٤٣/١] قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: "قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مِنْ هَاهُنَا فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ يَعْنِي الْقَدَّاحَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ هَذَا: أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بِعْتُ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ فِي مِثْلِ هَذَا، «فَأَمَرَ بِالْبَائِعِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، فِي الْبَيِّعَيْنِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ...."[٣].

أولاً: تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الدارقطني في "سننه"٤٠٩/٣،ح٢٨٥٧، عن أبي بكر النيسابوري والحسين بن صفوان، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

(١) مسند أحمد (٤٤٠/٧) .

وأخرجه الحاكم في "مستدركه":٢/٥٥،ح٢٣٩٤، وعنه أخرجه البيهقي في "معرفة السنن والآثار":٨/١٤٠،ح١١٤١٢، من طريق أبي العباس الأصم، عن الربيع بن سليمان المرادي.

كلاهما الربيع بن سليمان المرادي، وأحمد بن حنبل، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن سعيد بن سالم القداح.

وأخرجه النسائي في "السنن الصغرى":٧/٣٩٣،ح٤٦٤٩، عن يوسف بن سعيد وعبدالرحمن بن خالد، وإبراهيم بن الحسن، عن حجاج الأعور.

ثلاثتهم: حجاج الأعور، وسعيد بن سالم القداح، وهشام بن يوسف الصنعاني، عن ابن جريج.

وأخرجه الدارقطني في "سننه"٣/٤٠٨،ح٢٨٥٥، عن أبي بكر النيسابوري، عن محمد ابن غالب الانطاكي، عن سعيد بن مسلمة.

كلاهما: سعيد بن مسلمة، وابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، بنحوه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد/

١-هشام بن يوسف الأبناوي، الصنعاني(١).

روى عن مالك بن أنس، وابن جريج، وغيرهما.

روى عنه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وغيرهما.

ثقة حافظ:

وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والعجلي، والذهبي، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

قال أحمد حنبل، ومحمد بن سعد: مات سنة سبع وتسعين ومئة، أخرج له الستة سوى مسلم.

٢- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج(٢)الأموي مولاهم المكي.

روى عن: أيوب السختياني، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما.

روى عنه : الليث بن سعد، وروح بن عبادة القيسي، وغيرهما.

ثقة فقيه يرسل ويدلس:

وثقه يحيى بن معين، وقال في موضع آخر : " ليس بشيء في الزهري". وقد ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

قال سفيان الثوري: "أعياني حديث ابن جريج أن أحفظه، فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى، فحفظته و تركت ما سوى ذلك".

تكلم فيه مالك بن أنس و وصفه بأنه: " حاطب ليل".

قال يحيى بن سعيد: "كان ابن جريج صدوقًا فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح ".

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٥٤٨، و وتاريخ الدوري: ٢ / ٦١٩، وعلل أحمد: ٢ / ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، و وثقات ابن حبان: ٨ / ٢٣٢، ورجال البخاري للباجي: ٣ / ١١٧٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٩١، وتاريخ الدوري: ٢ /٣٧١،الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٩٣، وتهذيب الكمال ٣٣٨/١٨، جامع التحصيل للعلائيص: ٢٢٩، وتهذيب التهذيب ٨٥٥/٦، وطبقات المدلسين ص:١٤، والتقريب رقم ٤١٩٣.

قال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة ". وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ممن لا يقبل الأئمة حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع.

مات سنة خمسين و مئة، و قد عمر، روى له الجماعة.

٣- إسْمَاعِيل بن أمية بن عَمْرو بْن سَعِيد بْن العاص ابن سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المكي[(١)].

روى عن: الزهري، وعبدالملك بن عمير، وغيرهما.

روى عنه: ابن جريج، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ثقة ثبت:

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: إسماعيل أقوى وأثبت في الحديث من أيوب.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، والنسائي، وغيرهم.

قال ابن حجر: ثقة ثبت من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ومئة، روى له الجماعة.

٤- عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ، أبو هاشم المكي[(٢)].

روى عن: ثابت البناني، وأبو عبيد بن عبدالله بن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن أمية القرشي، والزهري.

ثقة:

وثقه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وزاد أبو حاتم يحتج بحديثه.

قال ابن حجر:"ثقة من الثالثة"، روى له الجماعة سوى البخاري.

٥- عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة الكوفي[(٣)]، ويقال: اسمه كنيته.

روى عن:أبيه عبدالله بن مسعودولم يسمع منه،وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما،وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي ، وعبد الملك بن عبيد، وغيرهما.

ثقة:

وثقه يحيى بن معين، وإسحاق بن منصور الدبري.

قال المفضل بن غسان، عن أحمد بن حنبل: "كانوا يفضلون أبا عبيدة على عبد الرحمن".

وقال الترمذي : "لا يعرف اسمه، ولم يسمع من أبيه شيئا".

قلت: سمّاه الإمام مسلم، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، والذهبي، والمزي: أبو عبيدة عامر ابن عبدالله بن مسعود.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٥٩، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال :٣/ ٤٥،و تقريب التهذيب ص: ١٠٦،رقم٤٢٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٧٤، وعلل أحمد: ١ / ٤٠٩، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ١٥٥، ٧٠٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٩، و تقريب التهذيب ص: ٣١٢، رقم٣٤٥٥.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢١٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٢٨٨،وتاريخ خليفة: ٢٨٣، والكنى والأسماء لمسلم ٥٨٨/١، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٣٣٥، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٢٥٦، ٢٥٧، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني: ١٨٥/٢،وتهذيب الكمال :١٤/ ٦١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٧٦، وطبقات المدلسين ص:٤٨.

وقال ابن حجر: "وقال الترمذي في العلل الكبير: قلت لمحمد: أبو عبيدة، ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه، وقال: هو كثير الغلط".

قال الدكتور بشار عواد: "كذا قال وهو وهم من الحافظ ابن حجر في فهم النص: فقول البخاري "هو كثير الغلط" إنما يعود على شريك بن عبد الله النخعي، وأصل هذا الكلام في العلل الكبير للترمذي، في الكلام على حديث ابن مسعود في زكاة البقر، فقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث. فقال: رواه شريك، عن خصيف بن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبد الله، قلت له: أبو عبيدة ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه، وقال: هو كثير الغلط. ومما يقوي ما ذهبنا إليه أن عبارة "كثير الغلط "قالها الترمذي في شريك في مكان آخر من كتابه عند كلامه على حديث وائل بن حجر في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود. كما نبه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل إلى كثرة أغاليط شريك كما في ترجمته فضلا عن أن أبا عبيدة هذا لم ينسبه أحد إلى الغلط والله أعلم".

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين" ممن لا يحتج إلا بما صرح بالسماع فيه، وقد قال: "ثقة مشهور حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح واختلف في سماعه من أبيه والاكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن والله أعلم"[(١)].

ثالثًا/ الحكم على الحديث/

الحديث بإسناد المصنف ضعيف؛ لعلة الانقطاع، كون أحمد بن حنبل لم يسمع من هشام ابن يوسف الصنعاني، وكذلك أبو عبيد بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من والده، والحديث حسن بمجموع طرقه، قال البيهقي في معرفة السنن والآثار :٨/ ١٤١،ح١١٤٢٠،وَأَصَحُّ إِسْنَادٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ رِوَايَةُ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثَ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَكَرَ اخْتِلَافَهُمَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَهُوَ مَا يَقُولُهُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ". أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، فَذَكَرَه".

[٨٩٥٩/٢] قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِكُلِّ

---

(١) العلل الكبير للترمذي ص: ١٠١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤/ ٦٣، تحقيق الدكتور بشار عواد، وطبقات المدلسين ص:٤٨.

نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» [١].

أولاً: تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه"١٣٩/٩،ح٧٤٧٤، عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني، عن شعيب بن أبي حمزة القرشي.

وأخرجه مسلم في "صحيحه"١٨٨/١،ح١٩٨، عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، عن عبدالله بن وهب المصري، عن مالك بن أنس بن مالك.

وأخرجه مسلم أيضًا في"صحيحه"١٨٩/١،ح١٩٨، عن زهير بن حرب وعبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم.

أربعتهم: يعقوب بن إبراهيم، ومالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة القرشي، عن محمد بن شهاب الزهري، بمثله.

ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

١ـ علي بن بحر بن بري -بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة- البغدادي فارسي الأصل[٢].

روى عن: إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، وهشام بن يوسف الصنعاني، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وغيرهما.

ثقة:

وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: وأبو حاتم الرازي ، والعجلي، والدارقطني، والحاكم.

قال ابن حجر:" ثقة فاضل من العاشرة".

مات سنة أربع وثلاثين ومئتين، أخرج له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي.

٢-هشام بن يوسف الصنعاني: سبقت ترجمته في الحديث الأول وهو: ثقة حافظ.

٣- مَعْمَر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن[٣].

روى عن: أيوب السختياني، وقتادة بن دعامة، وعـمرو بن دينـار، وغيرهم.

روى عنه: السفيانان، وعبدالرزاق الصنعاني، وغيرهم.

ثقة ثبت:

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، والحاكم، والدارقطني، والذهبي، والبيهـقي، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي: "ما حدث بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث".

قال ابن حجر: "ثقة ثبـت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ".

مات سنة أربع وخمسين ومئة، روى له الجماعة.

---

(١) مسند أحمد ١٤/ ٥١٩.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٠٩، وعلل أحمد: ١ / ٤٠٨، وتاريخ واسط: ٧٧، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٦٨، وتاريخ الخطيب: ١١ / ٣٥٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال :٢٠/ ٣٢٥،وتهذيب التهذيب: ٧ / ٥٨٤، وتقريب التهذيب ص: ٣٩٨، رقم٤٦٩١.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٥٥/٨، وتهذيب الكمال: ٣٠٣/٢٨، وتهذيب التهذيب: ٢٤٣/١٠، وتقريب التهذيب رقم ٦٨٠٩.

٤- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شـــهاب بن عبـــدالله بن الحـــارث بن زهرة بن كلاب، أبو بكر القرشي الزهري[١] .

روى عن :عبادة بن الصامتﷺ، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: أيوب السختياني، ومحمد بن إسحاق ابن يسار، وغيرهما.

متفق على فقهه وحفظه وجلالته وإتقانه:

قال ابن حجر "الفقيه الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة".

مات سنة خمس وعشرين ومئة، روى له الجماعة.

٥- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني[٢]**، قيل : اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل.**

روى عن أنس بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وعن أبيه مرسلًا، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

ثقة:

وثقه: ابن سعد، وأبو زرعة الرازي، والذهبي، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

قال ابن حجر:"ثقة مكثر، من الثالثه".

مات سنة أربع وتسعين؛ أو أربع ومئة، روى له الجماعة.

٦-أبوهريرة رضي الله عنه.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد المصنف صحيح، ورجاله رجال الصحيحين سوى شيخ المصنف علي بن بحر البغدادي؛ وهو ثقة.

[١٧٦٤٢/٣]:قال الإمام أحمد بن حنبل: "عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ الْبُكَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى» ، فَذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ؟ قَالَ: أَيُّ شَجَرِ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ» . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَيْتَ الشَّامَ؟» فَقَالَ: لَا، قَالَ: «تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ تُدْعَى الْجَوْزَةُ، تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، وَيَنْفَرِشُ أَعْلَاهَا» ، قَالَ: مَا عِظَمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ: «لَوْ ارْتَحَلَتْ جَذَعَةٌ مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ، مَا أَحَاطَتْ بِأَصْلِهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوَتُهَا هَرَمًا» قَالَ: فِيهَا عِنَبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْعُنْقُودِ؟ قَالَ: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ، وَلَا يَفْتُرُ» ، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْحَبَّةِ؟ قَالَ: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ قَطُّ عَظِيمًا؟» قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَسَلَخَ إِهَابَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، قَالَ: اتَّخِذِي لَنَا مِنْهُ دَلْوًا؟

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / ٧١، وميزان الاعتدال: ٤ / ٨١٧١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٦/ ٤١٩، وتقريب التهذيب رقم٦٢٩٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٩٣/٥، والمراسيل ص:٢٥٥، وتهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٣، وتهذيب التهذيب: ١١٧/١٢، وتقريب التهذيب رقم٨١٤٢.

" **قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ لَتُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ»** [١].

أولاً: تخريج الحديث:

الحديث أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "الأمالي في آثار الصحابة"ص:٩٢،ح١٣٢.

وعن عبدالرزاق الصنعاني، أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب"السنة"٢/٣٣٠،ح٧١٦، من طريق عبدالله بن فضالة.

وأخرجه ابن حبان في"صحيحه"٤٣٢/١٦، ح٧٤١١، عن مكحول الشامي.

وأخرجه ابن حبان أيضًا في "صحيحه"٤٢٩/١٦، ح٧٤١٤، عن محمد بن عبدالله بن عبد السلام.

كلاهما: محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، ومكحول الشامي، عن محمد بن خلف الداري.

ثلاثتهم: محمد بن خلف، وهشام بن يوسف، وعبدالرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه بقي بن مخلد في كتابه "الحوض والكوثر" ص:٨٦، ح١٥، عبدالله بن أحمد ابن ذكوان، عن مروان بن محمد الطاطري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة"٣٢٨/٢،ح٧١٥، عن يعقوب بن سفيان الفسوي.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط "١٢٦/١،ح ٤٠٢، وفي "مسند الشاميين"١٠٤/٤، ح٢٨٦٠، وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة"١٨٦/٢،ح٣٤٦، عن طريق أحمد بن خليد الحلبي.

وأخرجه البيهقي في"البعث والنشور"ص١٨٦،ح٢٧٤، الحسين بن الحسن الطوسي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي.

ثلاثتهم: محمد بن إدريس الرازي، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن خليد الحلبي، عن أبي توبة الربيع بن نافع.

كلاهما: الربيع بن نافع، ومحمد بن مروان الطاطري، عن معاوية بن سلام الحبشي، عن أبي سلام ممطور الحبشي.

كلاهما: أبوسلام الحبشي، ويحيى بن أبي كثير، عن عامر بن زيد البكالي، بنحوه.

ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

١-علي بن بحر البغدادي، سبقت ترجمته في الحديث الثاني. وهو: ثقة.

٢-هشام بن يوسف الصنعاني، سبقت ترجمته في الحديث الأول، وهو: ثقة.

٣-معمر بن راشد البصري، سبقت ترجمته في الحديث الثاني، وهو: ثقة حافظ.

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم أبو نصر اليمَامِي[٢].

(١) مسند أحمد ٢٩/ ١٩١.

(٢) الجرح والتعديل: ١٤١/٩، وتهذيب الكمال: ٥٠٤/٣١، وتهذيب التهذيب :٢٦٨/١١، وتقريب التهذيب رقم٧٦٣٢، وطبقات المدلسين ص:٣٦.

روى عن : أبي سـلمة بن عبدالرحمن، وعكـرمة مولى ابن عبـاس، وغيرهما.

روى عنه : أيـوب السختياني، وهشام الدستوائي، وغيرهما.

ثقة ثبت:

قال عنه أبوحاتم الرازي: "إمام لا يحدث إلا عن ثقة".

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة ". وذكره في الطبقة الثانية من "طبقات المدلسين"، ممن يقبل الأئمة تدليسهم.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة.

٥- عَامر بن زيد الْبكالِي، الشامي[1].

روى عَن عتبَة بن عبد الله السّلمِيّ.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وأبي سلام الحبشي.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، قال ابن حجر: "هُوَ مَعْرُوف ذكره البُخَارِيّ وَقَالَ سمع عتبَة بن عبد، وروى عَنهُ أَبُو سَلام حَدِيثه فِي الشاميين وَلم يذكر فِيهِ جرحا وَتَبعهُ بن أبي حَاتِم وَأخرج بن حبَان فِي صَحِيحه من طَرِيق أبي سَلام عَنهُ أَحَادِيث صرح فِيهَا بِالتَّحْدِيثِ وَمُقْتَضَاهُ أَنه عِنْده ثِقَة وَلم أر لَهُ ذكرا فِي النُّسْخَة الَّتِي عِنْدِي من الثِّقَات لَهُ فَمَا أَدْرِي هَل اغفله أَو سقط من نُسْخَتي وَلَا ترْجم لَهُ بن عَسَاكِر فِي تَارِيخ دمشق".

والذي يظهر من حال الراوي أنه مقبول تقبل روايته في حال المتابعة.

٦-عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه.

ثالثاً: حكم الحديث:

الحديث بإسناد المصنف ضعيف لتفرد عامر بن زيد البكالي، وهو مقبول تقبل روايته في حال المتابعة، ولم أجد أحدًا تابعه في الرواية عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده قابل للتحسين".

ولعل الشيخ شعيب جنح إلى ذلك كون الحديث له شواهد، فقد رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، كما في كتاب " البعث" لأبي بكر بن أبي داود ص: ٥٨، ورواه ابن عمر رضي الله عنهما، كما في كتاب "الأحاديث المئة " لمحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي ص: ٣٦، بلفظ مختصر.

أولاً: تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" ٣ /٨٩ ،ح ٢٢٦٧ ، مختصرًا.

وأخرجه البخاري أيضًا في "صحيحه"٣ /١٩٣،ح ٢٧٢٨، وفي ٦/٨٩، ح٤٧٢٦، مطولًا، عن إبراهيم بن موسى التميمي.

ثلاثتهم: إبراهيم بن موسى، وعبدالله بن إبراهيم المروزي، ويحيى بن معين، عن هشام بن يوسف الصنعاني، بنحوه.

ثانيًا: ترجمة رجال الإسناد/

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٢٠، و الثقات لابن حبان ٥/ ١٩١، وتعجيل المنفعة لابن حجر١/ ٧٠٣، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسينيس: ٢٢١، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لمغلطاي ٥/ ٤٢٣.

١- عبدالله بن إبراهيم المروزي، وقيل اسمه إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، أبو يعقوب، نزيل بغداد[١].

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وهشام بن يوسف الصنعاني، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وعبدالله بن أحمد حنبل، وغيرهما.

ثقة:

وثقه: يحيى بن معين، والدارقطني، والذهبي.

وقال أبو القاسم البغوي: كان ثقة مأمونا، إلا أنه كان قليل العقل.

وقال صالح بن محمد الحافظ: صدوق في الحديث، إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله ويقف.

وقال زكريا بن يحيى الساجي: تركوه لموضع الوقف: وكان صدوقا.

وقال الإمام الذهبي: قل من ترك الاخذ عنه".

٢-هشام بن يوسف الصنعاني، سبقت ترجمته في الحديث الأول، وهو: ثقة حافظ.

٣-عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، سبقت ترجمته في الحديث الأول، وهو: ثقة.

٤- يعلى بن مسلم بن هرمز المكي[٢]، يقال: إنه أخو سليم بن مسلم بن هرمز.

روى عن: سعيد بن جبير، وطلق بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وابن جريج، وغيرهما.

ثقة:

وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي، وقال يعقوب بن سفيان: مستقيم الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" .

٥- عمرو بن دينار المكي[٣]، أبو محمد الأثرم الجمحي.

روى عن: عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما، ونافع بن جبير بن مطعم، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، وغيرهما.

ثقة ثبت:

قال سفيان بن عيينة : "حدثنا عمرو بن دينار، وكان ثقة ثقة ثقة، وحديث أسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره".

ووثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، وغيرهم.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، من الرابعة ".

مات سنة ست وعشرين ومئة، روى له الجماعة.

٦- سعيد بن جبير[٤] بن هشام الأسدي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٦٨٣، وعلل أحمد: ١ / ٧١، ١٦٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٩٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦٥٣، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٥ / ٢٠، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٠.

(٢ وطبقات ابن سعد ٧ / ٢ / ٩١ ، والتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ٣٨٠ ، وتاريخ الخطيب: ٦ / ٣٦١، موضح أوهام الجمع ١/ ٤٤١، وميزان الاعتدال ١ / ١٨٢ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٣١/٦، وتهذيب الكمال: ٥/٢٢، وتهذيب التهذيب: ٢٨/٨، وتقريب التهذيب رقم٥٠٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٣٧، وتاريخ خليفة:ص: ٤٤٥، وعلل أحمد: ١ / ٢٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال :٣١/ ١٦٤، وتقريب التهذيب رقم٢٢٧٨.

روى عن: أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ﷺ، وغيرهما.

روى عنه: أيوب السختياني، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

ثقة ثبت:

وثقه: يحيى بن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وغيرهم.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة".

مات سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة.

٧-عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

ثانياً: الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد المصنف صحيح، قد تابعه يحيى بن معين في نفس الرواية، عن هشام بن يوسف الصنعاني، وأصله في الصحيح، والله أعلم.

[٢٢٨٣٧/٥]:قال عبدالله بن أحمد بن حنبل:" حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا» أَوْ قَالَ: «سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ»[(١)] .

أولًا/تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في "مسنده ٤٩١/٣٧، ح٢٢٨٣٩، عن علي بن بحر.

وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل زيادة في مسند والده في نفس الموضع السابق عن يحيى ابن معين.

كلاهما: يحيى بن معين، وعلي بن بحر، عن هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر بن راشد البصري.

وأخرجه البخاري في"صحيحه"١١٣/٨، ح٦٥٤٣، عن سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني.

وأخرجه البخاري أيضًا في "صحيحه"٤ /١٨٨ ،ح٣٢٤٧ ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل بن سليمان.

وأخرجه البخاري في"صحيحه"١١٤/٨،ح٦٥٥٤، ومسلم في "صحيحه"١٩٨/١، ح٢١٩، عن قتيبة بن سعيد، عن عبدالعزيز بن أبي حازم.

أربعتهم: عبدالعزيز بن أبي حازم، ومعمر بن راشد، وفضيل بن سليمان، وأبو غسان المدني، عن أبي حازم المدني، بنحوه، مع وجود زيادة في كل المواضع في الصحيحين، إلا أنها لم توجد في مسند الإمام أحمد، وهي "وجوهم على صورة القمر ليلة البدر".

ثانيًا/ ترجمة رجال الإسناد:

١-علي بن بحر بن بري الفارسي، سبقت ترجمته في الحديث الثاني، وهو:ثقة.

(١) مسند أحمد ٣٧/ ٤٩١.

٢-يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام الغطفاني [١]، مولاهم، أبو زكريا البغدادي، إمام الجرح والتعديل.

روي عن وكيع بن الجراح، وهشام بن يوسف، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

ثقة حافظ:

قال ابن حجر: "ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة". روى له الجماعة.

٣-هشام بن يوسف الصنعاني، سبقت ترجمته في الحديث الأول، وهو :ثقة حافظ.

٤-معمر بن راشد لبصري، سبقت ترجمته في الحديث الثاني، وهو :ثقة حافظ.

٥-سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، مولى الأسود بن سفيان المخزومي[٢].

روى عن: سهل بن سعد الساعدي ﷺ، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روي عنه: معمر بن راشد، والفضيل بن سليمان النميري، وغيرهما.

ثقة:

وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وأحمد بن عبدالله العجلي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، وغيرهم.

وقال يحيى بن صالح الوحاظي:"قلت لابن أبي حازم : أبوك سمع من أبي هريرة؟ قال : من حدثك إن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب" .

قال ابن حجر:" ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور".

مات سنة أربع وأربعين ومئة، روى له الجماعة.

٥ـ سهل بن سعد الساعدي ﷺ.

ثالثًا/ الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد المصنف صحيح، وأصله في الصحيحين، والله أعلم.

الخاتمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن كان ثمة شيء يذكر بعد الانتهاء من هذا الجهد المتواضع فهو ما يلي:

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٥٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٥٤ ، وطبقات الحنابلة: ١ / ٤٠٢،و تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٤٣، و تقريب التهذيب ص: ٥٩٧ ، رقم٧٦٥١.

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٢٤، وعلل أحمد: ١ / ١٩٧، ٣٠٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٧٢/١١، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤٣، وتقريب التهذيب رقم٢٤٨٩.

١ـ المكانة العلمية العظيمة التي تحلى بها الحافظ هشام بن يوسف الصنعاني، من العلم والاجتهاد حيث يعتبر ممن جمع بين طريقة المحدثين والفقهاء، مع ما تميز به من علوٍ في الإسناد، كما أن قربه من السلطة وانشغاله بمنصب القضاء لفترة طويلة لم تأثر على حفظه ودرجته عند المحدثين.

٢- ظهر لي من خلال الأحاديث التي تم دراستها أن الإمام هشام بن يوسف الصنعاني لا يروي إلا عن ثقة؛ في أغلب ما يرويه .

٣- وقفت من خلال عملي في هذا البحث على الجهود العظيمة التي بذلها أئمة الحديث ونقاده، حيث خدموا السنة النبوية أجل خدمة، وبذلو أقصى جهودهم لتنقيتها من الأخطاء والشوائب، فصارت صافية نقية، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

٤- أتاح لي هذا البحث المتواضع التعرف على كتب ومصنفات في شتى مجالات العلوم التي لم يسبق لي معرفتها من قبل.

٧ـ احتوت هذه الدراسة على ٥ أحاديث مرفوعة.

٨ ـ عدد الأحاديث الصحاح ٣، والضعاف ٢.

التوصيات:

١- أوصي نفسي والمتخصصين في العلوم الشرعية مواصلة البحث في المكتبات ودور المخطوطات العربية والأجنبية لإيجاد مسند هشام بن يوسف الصنعاني، ليتم دراسته ونشره.

٢ـ العناية بمرويات هشام بن يوسف الصنعاني التي أخرجت في كتب السنة؛ ليتسنى دراستها وإظهارها للناس للانتقاع منها.

٣. كما أنني بحثت في مروياته في مسند الإمام أحمد بن حنبل فأوصي بالبحث عن مروياته في كتب السنن كالسنن الكبرى للنسائي والبيهقي وسنن الدارقطني والمصنفات وبقية المسانيد فحتماً ستكون المادة أكبر وأوعب وأجمع.

وختامًا أسأل الله الكريم رب العرش العظيم، أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا موصلًا إلى جنات النعيم، وأن يغفر لي ولوالدي وللمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع.

١- القرآن الكريم.

٢-أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة، دراسة وتحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي، المجلس العلمي- وإحياء التراث الإسلامي/الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة،ط١-١٤٠٢هـ.

٣- الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع، لشمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الطلائع.

٤- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق : محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١- ١٤٠٩هـ.

٥ـ الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: البرهان الدين الحلبي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث ـ القاهرة، ط١ ــ١٩٨٨م.

٦– الأعــلام: قامــوس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ــ بيروت، ط١٠–١٤١٣هـ.

٧– الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، تأليف : أبي المحاسن الحسيني، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي، باكستان، ط١ – ١٤٠٩هـ.

٨– الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

٩– الأنسـاب، تأليف: أبي سعد السـمعاني، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ـ الهند، ط١ – ١٣٨٢هـ.

١٠–البــداية والنــهاية، تأليف : أبي الفداء ابن كثــير، تحقيق: عبدالله التركي، دار هجر للطبــاعة والنشر، ط١ـ ١٤١٨هـ.

١١– البعث، لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .

١٢– البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر،الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

١٣– تاريخ ابن معين، رواية الدوري، تحقيق:أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة، جامعة الملك عبدالعزيز، ط١– ١٣٩٩هـ.

١٤– تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق:شكر الله نعمة الله العوجانيرسالة ماحستير ـ كلية الآداب ـ جامعة بغداد، مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

١٥– تاريخ الإســلام، ووفيات المشــاهير والأعــلام، لشمس الدين الذهبي، تحقيــق : بشــار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط١– ٢٠٠٣م.

١٦– التاريخ الكبــير: لأبي عبدالله البخاري، راقب طباعته: محمد عبدالمعيد خان، دائرة المعارف الهندية ـ حيدر أباد ـ الدكن .

١٧– تاريخ مولد العلمــاء ووفياتهــم: لمحمــد الربعي، تحقيق: عبدالله الحمد، دار العاصــمة ــــ الرياض، ط١ـ١٤١٠هـ.

١٨– تاريخ واسط، لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل تحقيق:

كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب- بيروت الطبعة: الأولى-١٤٠٦ هـ.
١٩- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف : ولي الدين أبي زرعة العراقي، ضبط نصه : عبدالله نوارة، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١- ١٤١٩هـ.
٢٠- تذكرة الحفاظ= طبقات الحفاظ: لشمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١ـ١٤١٦هـ.
٢١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض اليحصبي، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة ـ المحمدية ـ المغرب، ط١ـ١٩٨١م.
٢٢ـ تسمية فقهاء الأمصار: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط١ــ١٣٦٩هـ.
٢٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أكرم الله امداد الحق، دار البشائر ـ بيروت، ط١ـ١٩٩٦م.
٢٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تأليف : الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق : عاصم القريري، مكتبة المنار ـ عمان، ط١ – ١٤١٣هـ.
٢٥- تقريب التهذيب، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، ط١- ١٤٠٦هـ، دار الرشيد، سوريا.
٢٦- تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١- ١٣٢٥هـ.
٢٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لجمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ـ١٤٠٠هـ.
٢٨- الثقات: لابن حبان البستي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند، ط١- ١٣٩٥هـ.
٢٩-الثقات لمن لم يقع في الكتب الستة: لأبي الفداء: زين الدين قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: شاذي محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث ـ صنعاء، ط١ـ١٤٣٢هـ.
٣٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين العلائي، تحقيق :حمدي السلفي، عالم الكتب ـ بيروت، ط٢- ١٤٠٧هـ.
٣١- الجرح والتعديل، تأليف : أبي محمد ابن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـــ الهند، ط١ـ١٢٧٢هـ.
٣٢-الحافظ هشام بن يوسف الصنعاني وجهوده في علم الحديث، بحث تم نشره في جامعة الناصر بصنعاء، للدكتور/محمد الكبسي.
٣٣-الحوض والكوثر، المؤلف: أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي القرطبي، المحقق: عبد القادر محمد عطا صوفي الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.، الطبعة: الأولى، ١٤١٣,

٣٤-خصائص المسند، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى
الناشر: مكتبة التوبة، الطبعة: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م
٣٥ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبدالعليم الخزرجي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر – حلب ـ بيروت، ط٥ـ ١٤١٦ هـ.
٣٦- سنن الترمذي – الجامع –، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد عبدالباقي وإبراهيم عطوة ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر، ط٢ـ ١٣٩٥هـ.
٣٧- سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط١ـ ١٤٢٤ هـ.
٣٨- السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط٣ـ١٤٢٤هـ.
٣٩- سنن النسائي الصغرى- المجتبى – تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، ط : ١٤٠٦ هـ.
٤٠- السنة: لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة ـ بيروت، ط١ـ١٤٠٦هـ.
٤١- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط٣-١٤٠٥هـ.
٤٢- صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢- ١٤١٤هـ.
٤٣- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ـ ١٤٢٢هـ.
٤٤- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٥-صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا.
٤٦- الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي، ط١- ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٧- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، سنة النشر: ١٤١٤ هـ.
٤٨- طبقات صلحاء اليمن = تاريخ البريهي: لعبدالوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني، المحقق: عبد الله محمد الحبشي، الناشر: مكتبة الارشاد – صنعاء.
٤٩- الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر، بيروت، ط١ ـ ١٩٦٨ م.

٥٠- العلل الكبـير للترمـذي، ترتيب : أبي طالب القاضي، تحقيق : حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى ــ عمان ــ الأردن، ط١- ١٤٠٦هـ.

٥١- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن حنبل، تعليق : طلعت فوج وإسماعـيل جراح، المكتبة الإسلامية ـ استانبول، ١٩٨٧م.

٥٢- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني، تحقيق:يحية مختار غزاوي، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ط١- ١٤٠٤هـ.

٥٣- الكاشـف في مـعرفة من له رواية في الكتب السـتة : للإمام الذهـبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ـ مؤسسة علوم الحديث ــ جدة، ط١ـ١٤١٣هـ.

٥٤- الكنى والأسمـاء: لمسـلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: عبدالرحيم محمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ــ المملكة العربية السعودية، ط١ـ١٤٠٤هـ.

٥٥-فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٥٦-القول المسند في الذب عن مسند أحمد، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني -الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة- الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.

٥٧- المحـدث الفاصل بين الراوي والسـامع: لأبي محمد: الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، تحقيـق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ـ بيروت، ط٣ـ١٤٠٤هـ.

٥٨- المختلطين: لصلاح الدين العلائي، تحقيق: رفعت فوزي وعبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١- ١٤١٧هـ.

٥٩- المراسيل، تأليف : أبي محمد بن أبي حاتم الرازي، تعليق : أحمد الكاتب، دار الكتب العلمية، ــ بيروت، ط١- ١٤٠٣هـ.

٦٠- المستدرك على الصحيحين في الحديث: لأبي عبدالله الحاكم، تحقيق: عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١ـ١٤١١هـ.

٦١- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط١ـ١٤٢١هـ.

٦٢-مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

٦٣- المعـجم الأوسـط: لأبي القاسم الطبراني، تحقيـق :طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، دار الحرمين ـ القاهرة، ط١ـ١٤١٥هـ.

٦٤- المعجم الكبير: لأبي القاسم الطبراني، تحقيق : حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.

٦٥- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره د. أ. ي. ونسنك، مكتبة بريل في مدينة ليدن، ١٩٣٦م.

٦٦- معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي – باكستان، دار قتيبة دمشق –بيروت، دار الوعيحلب – دمشق، دار الوفاء المنصورة – القاهرة، ط١- ١٤١٢هـ.

٦٧- المعرفة والتاريخ، تأليف : أبي يوسف: يعقوب الفسوي، تحقيق : د. أكرم العمري، مكتبة الدار ــ المدينة المنورة، ط١- ١٤١٠هـ.

٦٨- موسوعة أطراف الحديث، إعداد : محمد زغلول، دار الفكر ــ بيروت، ط ١٤١٤هـ.

٦٩-موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

٧٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت ، ط١- ١٣٨٢هـ.

٧١- النهــاية في غريب الحــديث والأثر، تأليف : مجد الدين ابن الأثير، تحقيق : طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت.

Narrators of Hisham bin Youssef Al-San'ani in Imam Ahmad ibn Hanbal's datum Collection, graduation and study

Dr..Abdullah bin Hussein Ali Someli

Academic rank:Assistant Professor
Ministry of education
The General Administration of Education, Jazan Region
The leader of Al-Shajan Primary School

Abstract. Praise be to God, we praise Him, seek His help, and seek forgiveness, and seek refuge in God from the evils of ourselves, and from the bad deeds of our actions, whoever God guides, does not mislead him, and whoever leads astray, there is no guider to him, and I bear witness that there is no god but God, He alone has no partner, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger, may God bless him Ali and his family and companions greeted a lot.

And after:

If there is something mentioned after the completion of this modest effort, then it is the following:

1- The great scientific standing which Hafiz Hicham bin Yusuf Al-San'ani has attained, from knowledge and effort, as he is considered among those who combined the method of the modern and the jurists, with his distinction of attribution, and his closeness to power and his preoccupation with the position of judiciary for a long time did not affect his preservation and his degree when Updated.

2- It appeared to me through the hadiths that have been studied that Imam Hisham bin Yusuf al-San'ani is only confidently narrated in most of what he narrates.

3- I stood through my work in this research on the great efforts made by the imams and critics of the hadith, where they served the Sunnah of the Prophet in order to serve, and exerted their utmost efforts to purify them of errors and impurities, and they became pure and pure, so God rewarded them on Islam and Muslims is the best reward.

4- This humble research allowed me to get acquainted with books and books in various fields of science that I had never known before.

7- This study contains 5 Hadiths.

8- The number of hadiths, chapter 3, and the number 2.

Recommendations:

1- I recommend to myself and those who specialize in Sharia sciences to continue searching in libraries and the homes of Arab and foreign manuscripts to find the Musnad Hisham ibn Yusuf al-San'aani, to be studied and published.

2- Taking care of the narrations of Hisham bin Yusef Al-San'ani that were included in the books of the Sunnah, so that they can be studied and shown to people to benefit from them.

3- I also discussed his narratives in the predicate of Imam Ahmad bin Hanbal. I recommend searching for his narratives in the Sunan books, such as the great Sunnahs for women and Al-Bayhaqi and the Sunnahs of Al-Daraqutni, works, and the rest of the Musanad.

In conclusion, I ask God Almighty, Lord of the Great Throne, to make this work pure for his noble face, and a reason connected to the Gardens of Bliss, and to forgive me and my parents and Muslims, he is the guardian of that and the one who is capable of him, and may God's blessings and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions and peace.